

دوافع تعرض الشباب الجامعي للمنصات الرقمية المدفوعة وعلاقتها بتحقيق الذات  
لديهم

University youth motivations for exposure to paid digital platforms and  
its relationship to self-actualization

إعداد

أسماء محمود أحمد خليل مقلد/ باحثة ماجستير إعلام تربوي (إذاعة وتلفزيون)

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب / أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد. كلية التربية النوعية

أ.م.د/ إيمان عاشور سيد/ أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد. كلية التربية النوعية



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.395181.2263

المجلد الحادي عشر العدد 59 . يوليو 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



## دوافع تعرض الشباب الجامعي للمنصات الرقمية المدفوعة وعلاقتها بتحقيق الذات لديهم

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين دوافع تعرض الشباب الجامعي للمنصات الرقمية المدفوعة وعلاقتها بتحقيق الذات، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج المسح الإعلامي ، وتم التطبيق على عينة قوامها ٤٠٨ مفردة من طلاب الجامعة بجميع الفرق الدراسية متمثلة في كل من (جامعة المنيا، و جامعة بني سويف، وجامعة المنوفية)، وذلك بالاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات والتحقق من الأهداف، وتبين من نتائج الدراسة: أن أهم المضامين التي يُفضل متابعتها على المنصات الرقمية المدفوعة هي " الأعمال الدرامية " بنسبة (45.33%) ثم جاءت في المرتبة الثانية " البرامج الحوارية " بنسبة (36.27%)، ثم في المرتبة الثالثة "خيارات أخرى " بنسبة (29.9%)، وفي المرتبة الأخيرة " العروض المسرحية " بنسبة (16.91%)، و أعلى متوسط حسابي لدوافع المشاهدة كان لدافع (أستطيع أن أتحكم في المحتوي المعروف) حيث أن كان المتوسط، وفي المرتبة الأخيرة دافع (تعالج المنصات الموضوعات والمشاكل الاجتماعية). بمتوسط (2.02)، مدى مشاهدة المضامين التي تعرض على المنصات الرقمية المدفوعة جاء في المرتبة الأولى خيار أحياناً بنسبة (47.5%) ، ثم خيار "دائماً" بنسبة (37.7%) في المرتبة الثانية ، وفي المرتبة الأخيرة خيار " نادراً" بنسبة 14.7 % ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع متابعة المنصات الرقمية المدفوعة وتحقيق الذات لدى الشباب الجامعي.

**الكلمات المفتاحية:** (المنصات الرقمية المدفوعة – دوافع تعرض – تحقيق الذات).

## University youth motivations for exposure to paid digital platforms and its relationship to self-actualization

### Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between university students' motivations for exposure to paid digital platforms and its relation to self-actualization. To achieve this goal, the media survey method was used, and the study was applied to a sample of 408 university students from all academic years, representing (Minia University, Beni Suf University, and Menoufia University). The study relied on a questionnaire as the tool for data collection and verification of objectives.

The results of the study showed that the most preferred content to follow on paid digital platforms was "drama works" (45.33%), followed by "talk shows" in second place (36.27%), "other options" in third place (29.9%), and finally "theatrical performances" in last place (16.91%).

The highest mean of viewing motivations was for the motive "I can control the displayed content," while the lowest mean was for the motive "The platforms address social topics and issues," with a mean of (2.02).

Regarding the frequency of viewing content on paid digital platforms, the option "sometimes" ranked first (47.5%), followed by "always" in second place (37.7%), and "rarely" in last place (14.7%). One of the most important findings of the study was the existence of a statistically significant correlation between the motivations for following paid digital platforms and self-actualization among university youth .

**Keywords:** Paid digital platforms –exposure motivations – self-actualization

## مقدمة الدراسة:

ساعد التقدم الهائل الذي نعيشه اليوم في ظهور العديد من المنصات الرقمية المدفوعة بشكل كبير وملحوظ، حيث أنها قضت على القيود والعوائق في وصولها لكل شخص في أي وقت وأي مكان، قامت بإزالة القيود الزمانية والمكانية، ورافقت الإنسان بالدقيقة وهذا من خلال عرض المحتوى الدرامي والبرامج التلفزيونية والإذاعية بطريقة جذابة على شتى مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ويوتيوب تيك توك، انتشرت وبقوة المنصات الرقمية المدفوعة مثل Watch it, Shahid وهذه المنصات العربية المعروفة، غيرت المنصات البث بطريقة جذرية ووتيرة ومشاهدة الاعمال الدرامية، وتوفير خاصية العرض عند الطلب والبث المباشر من خلال الإنترنت. (عثمان، ٢٠٢٣، ٨٦).

ويعتبر السبب الرئيسي وراء تغيير طريقة المشاهدة للدراما والبرامج التلفزيونية والإذاعية هو إتاحة المنصات الرقمية المدفوعة للأجهزة الذكية ولكن بشرط تكون الأجهزة متصلة بشبكة الإنترنت وتختلف هذه الأجهزة سواء كان هاتف محمول، جهاز كمبيوتر، تليفزيون ذكي، ولذلك تكون المنصات الرقمية ريفياً لا تفارق الإنسان في أضيقات الأوقات واصعب الأماكن بسبب سهولة استخدامها (يوسف، ٢٠٢١، ٣٩٧).

كما أن الشباب هم الأكثر نشاطاً وحركة في أي مجتمع كان، حيث أنهم يمثلوا قمة ووجهة هذا المجتمع، لأنهم الفئة المعروفة بالإبداع والمسؤولية في كل المجالات لتقدم مجتمعاتهم، ونظراً لما تمر بها المجتمعات المتقدمة، صارت الشبكات الإلكترونية تنتج جيل من الشباب يتفاعل مع الإعلام الإلكتروني الفعال بالجيل الشبكي، لذلك المنصات الرقمية لها دور كبير في تشكيل شخصية الشباب حيث أنها تجذب المشاهدين بشكل عام والشباب بشكل خاص (الساموك، ٢٠٢٠، ٢١٦).

ومع تنوع المضامين المقدمة ومع وجود رقابة فعلية على ما يقدم من خلال المنصات الرقمية فأصبحت بعض السلوكيات الحياتية بمثابة النهج الذي يسعى الشباب إلى تحقيقه سواء ما يتعلق بالزني أو السعي للرزق أو المناصب وغيره من أنماط الحياة وبالتالي فهناك احتمالان لما يتم متابعته أم أن يكون دافع للتغيير والسعي للأفضل أو يكون سبب اكتئاب لعدم القدرة على تنفيذ وتحقيق ما يسعى إليه هؤلاء الشباب ويشعرون بالإحباط واليأس، أيضاً تلعب الدوافع التي تدفعهم

لمتابعة الأعمال الدرامية دور في تشكيل شخصيتهم فمن يشاهد من أجل الترفيه يختلف عن الشخص الذي يشاهد من أجل التعليم أو القدوة أو التقليد أو الفراغ، لذا فلا بد أن يكون هناك علاقة بين طبيعة الدوافع والحاجة الأساسية من المتابعة وطريقة ومنهج تحقيق الفرد لذاته واختياره الأسلوب والطريقة لتحقيق ذاته.

#### الدراسات والأدبيات السابقة:

قامت الباحثة برصد أهم الدراسات التي تتصل بشكل مباشر بموضوع ومتغيرات الدراسة، وتم سردها على الشكل التالي:

#### 1- دراسة فاطمة محمد عبدالفتاح نونو (٢٠٢٤) بعنوان "مضامين السحر والشعوذة على

المنصات الرقمية المدفوعة وتأثيراتها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي، هدفت إلى التعرف على مضامين السحر والشعوذة المقدمة بالمنصات الرقمية مدفوعة الأجر، وتأثيرها في التوجهات الفكرية للشباب الجامعي من خلال عينة عمدية، للوصول إلى المشتركين والمتابعين الفعليين لمضامين السحر والشعوذة من الشباب الجامعي على المنصات الرقمية مدفوعة الأجر، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، كما اعتمدت على الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن منصة Netflix جاءت في المرتبة الأولى كأكثر المنصات الرقمية المدفوعة تفضيلاً ومتابعة من قبل عينة الدراسة بنسبة بلغت ٦٣,٠٦%، ويليهما في المرتبة الثانية منصة شاهد بنسبة بلغت ٦١,٨%.

#### 2- دراسة إيمان عاشور، ولاء فايز (٢٠٢٤) بعنوان "صورة ذوي الاحتياجات الخاصة كما

تظهرها الدراما المتضمنة قضاياهم وعلاقتها بمستوى تقدير الذات هدفت إلى التعرف على صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الدراما المتضمنة قضاياهم وعلاقتها بمستوى تقدير الذات، رصد الفروق في مستوى تقدير الذات وفقاً للنوع ومحل الإقامة، ونوع الإعاقة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال دراسة ميدانية وطبقت أداة الدراسة على عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة من فئات الإعاقة الجسدية السمعية البصرية بلغة قوامها 200 مفردة من الذكور والإناث.، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أهم الصور التي رصدتها الأعمال الفنية من حيث تناولها ومعالجتها من وجهة نظر ذوي الاحتياجات

الخاصة المعاق ضحية للتنمر والظلم) بنسبة 62.5%؛ وهذا ما رسمته بالفعل الدراما حيث ركزت على سخرية المجتمع من المعاقين ووضعها الاجتماعي.

3-دراسة (Sulaiman, S., & Rahmisyari, R, 2024) بعنوان " تأثير الحاجة إلى تحقيق الذات والمكافأة على أداء الموظفين في مكتب الخدمة الاجتماعية بمقاطعة جورونتالو" ،هدفت إلى تقييم مدى تأثير حاجة تحقيق الذات (X1) والمكافأة (X2) معاً على أداء الموظف في مكتب الخدمة الاجتماعية بمقاطعة جورونتالو. يستخدم هذا البحث نهجاً كمياً يتضمن أخذ عينات من 97 موظفاً، البيانات المستخدمة هي بيانات أولية جُمعت من خلال توزيع استبيانات على الموظفين. تم إجراء تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل المسار بمساعدة برنامج SPSS. تُظهر نتائج البحث أن حاجة تحقيق الذات (X1) والمكافأة (X2) معاً تؤثران على أداء الموظف في مكتب الخدمة الاجتماعية بمقاطعة جورونتالو بنسبة 0.646 (64.6%)، بينما يتأثر الباقي بمتغيرات أخرى بنسبة 0.354 (35.4%). للحاجة إلى تحقيق الذات (X1) تأثير قدره 0.438 (43.8%)، بينما للتقدير (X2) تأثير جزئي قدره 0.399 (39.9%) على أداء الموظف (Y).

4-دراسة (SOORAJ Nisha, RAMANATHAN N. Hareesh, ŠOSTAR Marko-2024) بعنوان "العلاقة بين الأموال المنفقة والمحتويات التي يتم مشاهدتها على تطبيقات الهواتف الذكية: هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين مقدار الأموال التي يتم إنفاقها ونوع محتوى الفيديو الذي يتم مشاهدته على تطبيقات الهواتف الذكية، تم جمع البيانات باستخدام طريقة مسح اعتراض المركز التجاري، وصورت العلاقة التقريبية بين مقدار الأموال التي ينفقها المستجيبون ونوع محتوى الفيديو المحدد باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية باستخدام تحليل المراسلات، وكانت النتائج الرئيسية للدراسة هي أن المستجيبين يدفعون عن طيب خاطر رسوم اشتراك شهرية محددة لمشاهدة المحتوى المتميز من اختيارهم على تطبيقات الهواتف الذكية.

5-دراسة أمين منصور وافي (٢٠٢٣) بعنوان "اتجاهات طلبية الإعلام نحو استخدام منصات العمل الحر الرقمية كبديل للعمل التقليدي في العمل الإعلامي والإشباع المتحققة" هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبية الإعلام نحو استخدامات منصات العمل الحر الرقمية في العمل الإعلامي كبديل للعمل الصحفي التقليدي، وذلك من خلال معرفة درجة اهتمام الطلبة

بمنصات العمل الحر الرقمية، طبقت الدراسة المنهج الوصفي ، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة ومن أهم نتائج الدراسة : أن طلبة الإعلام الفلسطينيين يهتمون بمنصات العمل الحر الرقمية بدرجة كبيرة بنسبة 75.0%، وأهم الموضوعات التي تلائم منصات العمل الحر الرقمية في العمل الصحفي هي التقارير الصحفية المصورة بنسبة 60.0%، وأهم منصات العمل الحر الرقمية التي يسعى الطلبة لمعرفة فري لانسر (freelancer) بنسبة 47.2%، وأهم الإشباع المتحققة من استخدام منصات العمل الحر الرقمية أنها تحقق دخل معيشي جيد بدرجة كبيرة.

6- دراسة الفضلي (٢٠٢٣) بعنوان " تحقيق الذات لدى الشباب الجامعي العربي: دراسة عبر ثقافية مقارنة بين عينة كويتية وأخرى مصرية"، هدفت الدراسة إلى مقارنة تحقيق الذات بين مجتمعين، المجتمع الكويتي والمجتمع المصري، في ضوء متغيري النوع والثقافة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من ٧١٥ مفردة من الشباب الجامعي العربي بمعدل ٤٠٠ طالب وطالبة من الكويتيين (٢٣٦ ذكرا) و (١٦٤ أنثى)، و (٣١٥) طالبا وطالبة من المصريين (١٧٨ ذكرا) و (١٣٧ أنثى)، وأشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك مجموعة الشباب الجامعي العربي سواء الكويتي أو المصري مستويات متوسطة في الدرجة الكلية لتحقيق الذات أو أبعادها الفرعية الخمسة التلقائية، والتعاطف، والمرح والابتكارية، وتقبل الذات والآخر، وتبين من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الكويتيين والمصريين في إبعاد تحقيق الذات ودرجته الكلية، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الكويتيات والمصريات في أبعاد تحقيق الذات ودرجته الكلية.

7- دراسة ( J.Handhika et al,2023 ) بعنوان "

فرص الإرشاد السلوكي العقلاني لزيادة تحقيق الذات لدى طلبة الجامعات"، هدفت

إلى تطبيق الاستشارة السلوكية الانفعالية العقلانية في

تمكين أفراد من تعليمهم ليصبحوا أكثر عقلانية وتحسين تحقيق الذات من خلال الاستشارة القائمة على المعرفة

، يمكن للأفكار غير العقلانية أن تمنع الطلاب من تحقيق الذات على النحو الأمثل من منظور العلاج السلوكي الانفعالي العقلاني

ني

(REBT)، الخلافة هو طريقة تستخدم للتعرف على المعتقدات غير العقلانية للعمالء وتغييرها، والتأكد من أنها مفيدان

ضتحقيقاًلذاتالشخصي،الأملهوأنيتمتعالأفرادبمستوعبالمنتحقيقالذاتموجوددافعللتحسنواُن يكوننديهمالرغبةداخلائفسهمفياًن يكونواأكثرتقدماًمنحالتهمالحالية.

8- دراسة محمد بن فهد الجبير (٢٠٢٢) بعنوان "تعرض الجمهور السعودي للأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية"، هدفت إلى محاولة التعرف على دوافع تعرض الجمهور السعودي للأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية، وأبرز المنصات المفضلة لمشاهدة الأفلام السينمائية، والإشباع المتحققة منها، استخدمت منهج المسح الإعلامي و الاستبانة، حيث وزع عليهم 287 استبانة، وتبين أن 36% من العينة يشاهدون الأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية من ساعة وحتى ثلاث ساعات أسبوعياً، وأن الأفلام المفضلة لهم هي الأمريكية، ثم الأوروبية، ثم العربية، وأن أكثر الموضوعات متابعه من قبل الجمهور هي الإثارة، ثم الكوميدي، ثم الغموض، وأن المنصات الأكثر متابعه هي نت فليكس، ثم يوتيوب، ثم شاهد نت، وأن دوافع المشاهدة كانت حسب الترتيب التسلية، ثم إمكانية اختيار وقت المشاهدة ومكانه ونوع الفيلم وتجزئة مشاهدته، ثم الفراغ، وأن الإشباع المتحققة هي التسلية ثم قضاء وقت الفراغ، ثم اكتساب معلومات.

9- دراسة نهلة حلمي محمد عبدالكريم (٢٠٢٢) بعنوان " كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على إدراك واقع القضايا المجتمعية" هدفت الدراسة إلى معرفة مدى حرص الجمهور المصري على متابعة المحتوى الدرامي الذي يبث عبر المنصات الرقمية والتي تقدم القضايا المجتمعية، في إطار التعبير عن الواقع الاجتماعي المصري الذي تحكمه القيم، ويتكون مجتمع الدراسة من الجمهور المصري المستخدم للمنصات الرقمية التلفزيونية التي يقدم من خلالها المحتوى الدرامي، وتم أخذ عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري، ويتضح من نتائج الدراسة أن معدل مشاهدة الدراما على المنصات الرقمية التلفزيونية مرتفعاً نوعاً ما ويحظى بمشاهدات مرتفعة، والمشاهدة من خلال الوسائل التكنولوجية كانت بشكل مرتفع من قبل عينة الدراسة وخاصة الهواتف المحمولة الذكية.

10- دراسة (M. Sindhu, Prof. C. Vani -2021) بعنوان "منصات OTT (Over the Top) وتجربة مشاهدة الأفلام للجمهور"، اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات وتم جمعه باستخدام نماذج جوجل، وقد شارك في المسح 109 مشارك، كان المستجيبون من مختلف الفئات العمرية ومن مختلف المهن، ما بين 15 إلى

39 عامًا تم أخذ الفئة العمرية في الاعتبار لأن توفر الوسائط الجديدة والمرونة في اختيار التكنولوجيا الجديدة مرتفعان بعض الشيء في هذه الفئات العمرية ، حيث ذكر 49.5% منهم أنهم من عشاق الأفلام، مما يعني أن الأفلام هي الأولوية الأولى بالنسبة لهم للترفيه. يشاهدون الأفلام كلما سمحت لهم الفرصة وحتى عندما يتم إصدار أفلام جديدة، كما يخصصون في بعض الأحيان وقتاً لمشاهدة الأفلام ، وذكر 6.4% فقط من المشاركين أنهم يفضلون وسائل ترفيه أخرى .

11- دراسة قاسم(٢٠٢١) بعنوان " تقدير الذات لدى طلبة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي"، هدفت إلى التعرف على مستوى تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالجمهورية اليمنية، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى تقدير الذات لدى طلبة الجامعة، تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الجامعي استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة التي اختيرت بالطريقة التناسبية من (237) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائجها وجود مستوى عالي لتقدير الذات لدى أفراد العينة.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

- بالنسبة للمنهج أجمعت الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي كمنهج أساسي للدراسة، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب للدراسة الحالية؛ لذا تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.
- بالنسبة لعينة الدراسة فقد اختلفت الدراسات في عينتها ما بين تحليلية وميدانية؛ فقد اعتمدت دراسات منها على تحليل بعض المنصات الرقمية المدفوعة، وأفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة تحديداً دقيقاً؛ فقد اعتمدت الدراسة الحالية على عينة مستخدمين المنصات الرقمية المدفوعة.
- بالنسبة لأدوات الدراسة اتفقت معظم الدراسات السابقة في تحديد أدواتها فقد اعتمدت بعض الدراسات على صحيفة الاستقصاء، والبعض منها اعتمدت على تحليل المضمون، واعتمدت بعض منها على مقاييس، بينما أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الأدوات السليمة للتحقق من نتائج هذه الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة الحالية على

أداة الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة الحالية، متضمنة مقياس تحقيق الذات من إعداد الباحثين.

- **بالنسبة لموضوع الدراسة** تباينت موضوعات الدراسات السابقة، ولا يوجد تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة إلا تشابه متغيرات فقط حيث ركزت بعض الدراسات على المنصات الرقمية المدفوعة ، وركزت بعضها على تقدير الذات، لكن لم تجمع أي دراسة من الدراسات السابقة بين المنصات الرقمية المدفوعة وتحقيق الذات، وهذا ما انفردت به الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

### مشكلة الدراسة:

امتازت منصات المشاهدة الرقمية المدفوعة بتنوع المحتويات الدرامية التي تبثها وتعدد أصنافها مما جعلها الأقرب بالنسبة للشباب حيث يمتلكون الهواتف الذكية التي تسمح لهم بالاشتراك في هذه المنصات كما أنها تعرض الأعمال الدرامية القصيرة التي تجذب انتباه المشاهدين، كما تحتوي هذه المشاهد على العناصر المرئية والموسيقية وهذا بدوره يجلب الاهتمام لمعرفة التفاصيل الدقيقة في المشاهد والديكور وغيرها مما يجعل المشاهد يبحث عن مواطن الرفاهية والثراء والعيش السعيد والبحث عن الأبطال المكافحين أو الناجحين.

وهذا بدوره يجعلهم يركزون في حياتهم وكيف يحييون داخل الأعمال الدرامية وهنا تكمن الخطورة فهم يبحثون عن تحقيق أعلى معدلات الرفاهية والهناء النفسي والاجتماعي والاستقرار وعندما يخفقون في تحقيق ذلك قد يصيبون بالتعاسة والتمرد على المجتمع وعدم الرضا النفسي وهذا يؤثر على مستوى حياتهم وعلى استقرارهم النفسي وتحقيق الذات لديهم.

كما انتشرت في السنوات القليلة الماضية عدة منصات للمشاهدة مدفوعة الأجر ولعل من أبرزها منصة نتفلكس NETFLIX العالمية التي تميزت بإنتاج المحتوى الحصري الخاص بها سواء على نطاق المسلسلات الدرامية أم الأفلام، وسواء كانت عربية أم أجنبية بكل أنواعها وأشكالها، بالإضافة إلى تفوق تقنيات التصوير والمونتاج والإخراج التي تضاهي صناعة السينما العالمية بهوليوود بمشاركة مختلف الفنانين والممثلين المشاهير حول العالم، فضلاً عن تلك المنصات من أي إعلانات أو فواصل قد تتسبب في إزعاج متابعة المشاهد لمسلسله أو فيلمه المفضل، ناهيك من جودة الصورة فائقة الوضوح المقدمة، مع الأخذ في الاعتبار التحديتات التكنولوجية لتلك المنصات التي

تعمل على الحفاظ على آخر ما تابعه المشاهد بحيث يمكن للمشاهد متابعة آخر حلقة أو آخر دقيقة في أي وقت وعلى أي جهاز ذكي سواء حاسب مكتب أم محمول أم تابلت أم هاتف ذكي، وكل هذه التوليفة الجذابة تقدم بمبالغ زهيدة في الشهر الواحد تبدأ من 120 جنيه، ولكن في عصر العولمة الثقافية، قد نجد بعض الأفلام المنتجة بشكل حصري على تلك المنصة قد تحمل بعض القيم ذات الاتجاه السلبي أو السلوكيات السلبية بشكل أكثر وضوحاً من الاتجاه الإيجابي بشكل عام، وبناء على ما لاحظته الباحثة من إقبال على هذه المنصات وأيضاً انفرادها في تقديم بعض الأعمال التي يصعب عرضها في القنوات الفضائية فلم يكن السبب فقط جني الأموال ولكن من أجل تحقيق التنافسية والسطوة على وسائل الإعلام وتحقيق الشهرة لبعض الأعمال الحصرية، مما يجعل هذه المنصات في حاجة إلى المراقبة والتقييم والمتابعة، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي " ما دوافع تعرض الشباب الجامعي للمنصات الرقمية المدفوعة وعلاقتها بتحقيق الذات لديهم؟ "

#### أهمية الدراسة:

يمكن بلورة أهمية الدراسة الحالية في مجموعة من النقاط من أهمها:-

- 1- زيادة متابعة منصات المشاهدة مدفوعة الأجر من قبل الشباب الجامعي.
- 2- تأتي أهمية هذه الدراسة أنها تركز على الجانب الميداني الذي يستهدف التعرف على العلاقة بين تحقيق الذات والشباب الجامعي في تعرضهم للمنصات مدفوعة.
- 3- أهمية هذه المنصات وسهولة استخدامها وسرعة انتشارها بين الشباب واستخدامها من قبل كل أفراد العينة بكثافة.
- 4- يعتبر موضوع تحقيق الذات من الموضوعات النفسية التي تؤثر على توجهات وأفكار الشباب ومن خلال تحقيق الذات يستطيعون بناء مستقبلهم وتحقيق طريقهم، فيشعر الشاب بذاته عند تحقيق طموحه وأهدافه.
- 5- تعتبر هذه الدراسة تلبية الاهتمامات الإعلامية النفسية حيث أنها تجمع بين الدراسات الإعلامية والنفسية في ذات الوقت وهذا ما يعكس الاهتمام بالبحوث البينية .
- 6- أهمية الفئة العمرية التي تتناولها الدراسة الحالية وهم الشباب الجامعي باعتبارهم أصحاب رأي وقادة المستقبل.

## أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على طبيعة دوافع الشباب الجامعي للمنصات الرقمية المدفوعة ومستوى تحقيق الذات لديهم.
- 2- تحديد أهم مضامين المنصات التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها.
- 3- التعرف على درجة متابعة المنصات الرقمية المدفوعة لدى الشباب الجامعي.
- 4- الكشف عن مستوى تحقيق الذات لدى الشباب الجامعي في متابعة منصات المشاهدة الرقمية المدفوعة.

## تساؤلات الدراسة وفروضها:

### تساؤلات الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دوافع متابعة الشباب الجامعي للمنصات الرقمية المدفوعة وعلاقتها بتحقيق الذات لديهم؟

ويأتي من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

- 1- ما درجة متابعة الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة الرقمية المدفوعة؟
- 2- اي المضامين التي يفضل الشباب الجامعي متابعتها على المنصات الرقمية المدفوعة؟
- 3- ما مستويات تحقيق الذات لمنصات المشاهدة الرقمية المدفوعة لدى الشباب الجامعي؟

### فرض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع متابعة المنصات الرقمية المدفوعة وتحقيق الذات لدى الشباب الجامعي.

### نوع الدراسة ومنهجها :

نوع الدراسة : وفقاً للمشكلة البحثية المقترحة تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الميدانية التي تستهدف جمع البيانات والمعلومات حول الظواهر وتحديد لها ووصفها وصفا دقيقا لمعرفة دوافع تعرض الشباب الجامعي للمنصات المشاهدة المدفوعة وعلاقتها بتحقيق الذات.

**منهج الدراسة :** اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الإعلامي باعتباره من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسة في استقصاء آراء عينة من الشباب الجامعي للمنصات المشاهدة مدفوعة الأجر وعلاقتها بتحقيق الذات.

**عينة الدراسة:** وفقاً لمجتمع الدراسة فإن عينة الدراسة تنقسم إلى:

- **عينة الدراسة الاستطلاعية :** تتكون من (80) طالب وطالبة للتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاستبيان .

- **عينة الدراسة الأساسية :** تكونت من (408) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروض الدراسة ، وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع ، المستوى الاقتصادي للأسرة ، مكان الإقامة، الجامعة).

جدول (1) توزيع العينة الأساسية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	النوع		المستوى الاقتصادي للأسرة					مكان الإقامة		الجامعة
	ذكر	أنثى	منخفض	متوسط	مرتفع	أخرى	بني سويف	المنوفية		
العدد	168	240	75	256	77	209	199	218	94	96

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة الحالية موضوعياً على دراسة موضوع دوافع تعرض الشباب الجامعي للمنصات المشاهدة المدفوعة وعلاقتها بتحقيق الذات.
- الحدود المكانية : تطرقت الدراسة الحالية إلى التطبيق على شباب جامعات المنيا وبني سويف والمنوفية.
- الحدود البشرية : طبقت الدراسة الحالية على الشباب الجامعي دون التطبيق على غيرهم من الفئات العمرية مثل المراهقين أو الأطفال والجمهور.
- الحدود الزمنية : طبقت الدراسة الحالية خلال الفترة الزمنية ٢٠/٤ / ٢٠٢٥ م الي ٢٠٢٥/٦/١٠ م.

## الإطار المعرفي للدراسة

## تمهيد

تُشكل منصات بث الوسائط مثل نتفليكس وأمازون اليوم نموذجًا اقتصاديًا مهميًا موجهاً نحو الربح للدعاية لوسائل الإعلام الترفيهية، ومع ذلك عادةً ما تجد أعمال الأفلام/الفيديو الفنية إمكانات اقتصادية ضئيلة في سوق الترفيه (Ozgun, Treske, 2024, 10)، وتعد المنصات الرقمية منظومة إلكترونية متفاعلة ومتكاملة يمكن الوصول إلى محتواها بشكل مفتوح أو محدد لشروط معينة يضعها القائمون على المحتوى، وقد تكون الخدمات التي تقدمها يستدعي للدفع الإلكتروني، أو تكون مجانية بدون مقابل، وتعتبر المنصات الرقمية من أهم أدوات الإعلام الرقمي الجديد، حيث تفرض نفسها كبديل عن التلفزيون الكلاسيكي التقليدي، وتقدم المسلسلات والأفلام بصورة وجودة عالية ويختار المشاهد ما هو مناسب لمشاهدته، وتكون المنصات ضمن أدوات الإعلام التي تقدم نفسها كمنصات بديلة عن التلفزيون التقليدي، ونجحت في تقديم المحتوى عبر المنصات الرقمية ولكن بمعايير جديدة في الشكل والمحتوى حتى تحفز المشاهد على الاشتراك والدفع مقابل الحصول على خدمة مشاهدة حسب الطلب بدون فصل المحتوى بالإعلانات (الشيخ، 2022، 190)، وكانت إحصائيات موقع statista وفقاً لدراسة سلامة، عثمان أن مشتركى منصة Netflix وصل لـ 204 مليون في أواخر عام 2022، في حين بلغ عدد مستخدمي منصة shahed ومنصة shahed إلى 27 مليون مشترك (سلامه، عثمان، 2022، 113).

ظهر كثير من التغيرات التكنولوجية مع انتشار الانترنت الذي يمتاز بالسرعة العالمية، ومن أهم التغيرات وبالأخص التلفزيون التفاعلي الرقمي الذي حول المشاهد لمتحكم في المشاهدة واختيار خدمات الفيديو عند الطلب، و تكون المشاهدة المتتالية أو ما يعرف بـ "Binge Watching" ظاهرة مرتبطة بالتلفزيون التفاعلي (حمدالله، 2021، 457).

## تعريف المنصات الرقمية المدفوعة

- عرفت ريهام احمد (2024) المنصات الرقمية بأنها: مواقع وشبكات افتراضية متخصصة في عرض وتقديم المحتوى الدرامي، سواء كان ينتج خصيصاً للعرض على المنصات الرقمية التي تجذب المشاهدين لتحقيق فيها خصائص الجذب والتشويق، أو التي تنتج ليتم عرضها على شاشات التلفزيون التقليدي وتقدم نسخة منها على

هذه المواقع ، ولكن بعد عدة تعديلات وهي تقليل واختصار حلقات المسلسل وتصغير مدته الزمنية في العرض ، وفي الغالب تقدم بعض المواقع خدماتها مجاناً مدفوعاً مثل أمازون برايم - شاهد نت - واتش ات وغيرهم من المنصات الرقمية ، التي تقدم الخدمات التفاعلية للمستخدم التي تتيح له قدرًا واسعًا من السيطرة والسماح للمستخدمين بالمشاهدة في أوقاتهم المناسبة ، واختيارهم للمضامين التي يرغبوا في مشاهدتها) (الحبيبي، ٢٠٢٤، ٥٩٩)

- عرفت المنصات الرقمية بأنها "بوابات أو تطبيقات تقدم خدمات إنترنت محددة، أو أطر للتفاعل الاجتماعي، أو واجهات للوصول إلى أنظمة اتصالات شبكية أخرى وتوزيع معلومات و من الناحية الفنية قد تشير المنصة إلى تكوين أجهزة، أو نظام تشغيل، أو إطار عمل برمجي، أو أي كيان مشترك آخر يعمل عليه عدد من المكونات أو الخدمات المرتبطة، وهذا يعني أن المنصات تسمح بكتابة أو تشغيل التعليمات البرمجية (Dal Yong JIN، ٢٠١٧، ٣٨٨٢).

- عرف (Jiyoung Cha, 2013) المنصات الرقمية المدفوعة "منصات الفيديو عبر الإنترنت" بأنها أنظمة تستخدم البث عبر الإنترنت عبر أجهزة الكمبيوتر التي تمكن المستخدمين من مشاهدة وتوزيع محتوى الفيديو وقد توسع دور الإنترنت كمنصة لتوزيع وعرض محتوى الفيديو ، ودخول منصات الفيديو عبر الإنترنت مرحلة سريعة من النمو.

#### دوافع التعرض للمنصات الرقمية المدفوعة

ترى الباحثة أن ما تم ذكره عن المنصات الرقمية المدفوعة يوجد عدة دوافع تؤدي إلى الإقبال الشديد على المنصات الرقمية المدفوعة مثل:-

- عدم فصل المحتوى بالإعلانات أو قلة وجود الإعلانات أثناء المشاهدة.

- إتاحة فرصة الحفظ و التنزيل لحرية المشاهدة.

- التحكم في سرعة وجودة الفيديو او المحتوى.

- متابعة المحتوى بشكل حصري ويومي.

- عدم تحديد الأجهزة فيمكن المشاهدة من الهاتف او التابلت أو اللاب توب أو الكمبيوتر و شاشات التلفزيون الذكية.

- زيادة الرغبة في التخلص من وقت الفراغ وكسر الملل والرتابة.

- استخدام عامل الإثارة والتشويق في عرض المحتوى .

### مفهوم تحقيق الذات

يعتبر مفهوم الذات من المفاهيم الهامة في نظريات الشخصية لدورها الأساسي في الدراسات النفسية المرتبطة بالطموح والصحة النفسية والتوافق، وما يعرفه الفرد عن ذاته من خبرة وردود أفعال وقيم ومعتقدات، والقدرات والمشاعر الذاتية ( السعدية ، ٢٠٢٤ ، ١٢١ )

### أهمية تحقيق الذات

يُعد تحقيق الذات أحد أكثر النظريات المرتبطة بعلم النفس في التعرف عليها، وهو من بين مجموعة صغيرة من المصطلحات النفسية التي غالبًا ما يتعرف عليها عامة الناس، كما أنه أحد أكثر المفاهيم ظهورًا في كتب علم النفس (William C. Compton, 2024, 743)، في السنوات الماضية ظهرت كثير من المفاهيم التي تحفز وتشجع الفرد على تطوير ذاته من أهم وأكثر هذه المفاهيم انتشار التنمية البشرية ، والكفاءة الذاتية ، وإدارة الذات ، والذكاء الذاتي ، عملت تلك المفاهيم على القضاء على المشاعر والطاقة السلبية وزيادة الثقة بالذات والتفاؤل وبهذا يكون تحقيق الذات حاجة نفسية هامة وضرورية وهو أن يصل الفرد الي تحقيق احتياجات عديدة منها الفسيولوجية والاجتماعية والثقافية والعلمية ( الراعي ، عبدالفتاح ، جبريل ، زيدان ، ٢٠٢٣ ، ٧).

### نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات:

-مشاهدة عينة الدراسة للمضامين التي تعرض على المنصات الرقمية المدفوعة مثل

( Watch it- Shahid -Netflix)

جدول (٢) يوضح مدى مشاهدة المضامين التي تعرض على المنصات الرقمية المدفوعة

البدائل	التكرار	% النسبة	الترتيب
دائمًا	154	37.7	2
أحيانًا	194	47.5	1
نادرًا	60	14.7	3
الإجمالي	408	100	

يتضح من الجدول السابق: أنمشاهدة عينة الدراسة المضامين التي تعرض على المنصات الرقمية المدفوعة جاء في المرتبة الأولى خيار أحياناً بنسبة (47.5%) ، ثم خيار "دائمًا" بنسبة (37.7%) في المرتبة الثانية ، وفي المرتبة الأخيرة خيار "نادراً" بنسبة 14.7% .  
وتفسرالباحثة ذلك أن مشاهدة الشباب الجامعي للمنصات الرقمية المدفوعة تكون بشكل غير منتظم ومن الممكن أن يرجع ذلك لانشغالهم بدراساتهم وحياتهم الأكاديمية وأنهم لم يعطوا كل وقتهم لمشاهدة مضامين المنصات، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة ( ريهام صلاح السيد، ٢٠٢٣ ) حيث جاء في المقام الأول والأعلى نسبة هم من يشاهدوا المنصات الرقمية المدفوعة بانتظام ، وفي المقام الثاني والأقل نسبة هم من يشاهدوا بشكل غير منتظم.

#### -دوافع متابعة المنصات الرقمية المدفوعة:

جدول(٣) يوضح دوافع متابعة المنصات الرقمية المدفوعة

م	محددات الرضا الوظيفي	معارض	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	أشعر بالتميز بمشاهدة تفاصيل المضامين لا يعرفها الآخريين.	ت	142	195	2.3	76.66	10
		%	17.4	47.8			
2	توفر خدمات لا يستطيع الحصول عليها مجاناً.	ت	176	188	2.35	78.33	9
		%	10.8	46.1			
3	إتاحة تنزيل المحتوى والرجوع له في وقتي المناسب.	ت	112	240	2.45	81.66	4
		%	13.7	58.8			
4	متابعة	ت	138	236	2.49	83	3

			57.8	33.8	8.3	%	المضامين بدون فواصل إعلانية.	
11	70	2.1	127	196	85	ت	ما تعرضه	5
			31.1	48	20.8	%	يعكس الواقع والحياة اليومية.	
8	78.66	2.36	197	164	47	ت	تساعدني في	6
			48.3	40.2	11.5	%	معرفة أحداث مجتمعية وافكار جديدة.	
2	84.33	2.53	264	99	45	ت	إتاحة	7
			64.7	24.3	11	%	المضمون في أي وقت وأي مكان .	
6	81	2.43	206	172	30	ت	تستخدم أساليب	8
			50.5	42.2	7.4	%	إخراجية حديثة في عرض المضمون ولذا فهي أكثر إثارة.	
1	84.66	2.54	254	121	33	ت	أستطيع أن	9
			62.3	29.7	8.1	%	اتحكم في المحتوي المعروض.	
5	81.66	2.45	243	108	57	ت	يمكن مشاهدة	10
			59.6	26.5	14	%	أكثر من حلقة في نفس الوقت.	

7	79	2.37	194	172	42	ت	أشعر بالمتعة عند مشاهدتي للمنصات.	11
			47.56	42.2	10.3	%		
12	67.33	2.02	118	183	107	ت	تعالج المنصات الموضوعات والمشاكل الاجتماعية.	12
			28.9	44.9	26.2	%		

يتضح من الجدول السابق حول دوافع متابعة المنصات الرقمية المدفوعة ما يلي: أن أعلى متوسط حسابي كان لدافع (أستطيع أن أتحمك في المحتوى المعروف) حيث كان المتوسط، وفي المرتبة الأخيرة ع (تعالج المنصات الموضوعات والمشاكل الاجتماعية.) بمتوسط (2.02) ، ولذا فيمكن اعتبار أن أهم دوافع الشباب الجامعي لمشاهدة المنصات الرقمية مدفوعة الأجر كانت المرونة والسهولة في التحكم في المحتوى واختيار المشاهد متى يتوقف عن المشاهد ومتى يستمر حسب وقته هو ومتى يترك المحتوى ويرجع له في وقت آخر لذا كانت عبارة ( أستطيع أن أتحمك في المحتوى المعروف) في الترتيب الأعلى واتفقت مع الدراسة الحالية دراسة ( محمد بن فهد ، ٢٠٢٢).

أهم المضامين التي تفضل متابعتها عينة الدراسة على المنصات الرقمية المدفوعة  
جدول (٤) يوضح أهم المضامين التي تفضل متابعتها على المنصات الرقمية المدفوعة

أهم المضامين	التكرار	% النسبة	الترتيب
الأعمال الدرامية	187	45.33	1
البرامج الحوارية	148	36.27	2
العروض المسرحية	69	16.91	4
أخرى تذكر	122	29.9	3

يتضح من الجدول السابق: أن أهم المضامين التي يُفضل متابعتها على المنصات الرقمية المدفوعة هي " الأعمال الدرامية " بنسبة (45.33%) ثم جاءت في المرتبة الثانية " البرامج الحوارية " بنسبة (36.27%) ، ثم في المرتبة الثالثة "خيارات أخرى " بنسبة (29.9%) ، وفي المرتبة الأخيرة " العروض المسرحية " بنسبة (16.91%).

وجاءت الأعمال الدرامية في الترتيب الأول بين المضامين المفضل متابعتها على المنصات الرقمية المدفوعة وبترتب على ذلك أن المنصات الرقمية المدفوعة في المقام الأول

للتسليية والإمتاع و قضاء وقت الفراغ في مشاهدة مضامين المنصات واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (هنية رزيق، سعاد ولد جاب الله ، ٢٠٢٤) المسلسلات الدرامية أهم المضامين التي يفضل متابعتها على المنصات الرقمية المدفوعة من قبل المستخدمين.

- مدي استخدام الشباب عينة الدراسة للمنصات مدفوعة الأجر ومستوى تحقيق الذات أبعاد تحقيق الذات لدى عينة الدراسة

جدول(٥) يوضح أبعاد تحقيق الذات لدى عينة الدراسة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	العبارات	م	
6	71.2	3.56	83	150	101	60	14	ت	مضامين المنصات الإيجابية تساعدني في تحقيق ذاتي.	1
			20.3	36.8	24.8	14.7	3.4	%		
8	66	3.3	55	120	142	75	16	ت	اشاهد المنصات وأثبت ذاتي في امتحاناتي.	2
			13.5	29.4	34.8	18.4	3.9	%		
10	64.4	3.22	62	104	128	92	22	ت	مضامين المنصات تجعلني غير قادر على تحقيق ذاتي	3
			15.2	25.5	31.4	22.5	5.4	%		
5	73.2	3.66	88	162	99	52	7	ت	لدى طرق كثيرة لتحقيق ذاتي.	4
			21.6	39.7	24.3	12.7	1.7	%		
1	76.8	3.84	113	160	103	22	10	ت	أواجه الصعوبات من أجل تحقيق ذاتي.	5
			27.7	39.2	25.2	5.4	2.5	%		
2	75.8	3.79	104	163	98	38	5	ت	أري أنني شخص غير قادر على	6
			25.5	40	24	9.3	1.2	%		

اثبات ذاته.									
7	70.4	3.52	85	135	112	59	17	ت	7 اشاهد مضامين تأكد على قوة الشخصية وتحقيق الذات.
			20.8	33.1	27.5	14.5	4.2	%	
3	74.8	3.74	84	180	105	33	6	ت	8 أواجه كل الصعوبات من أجل تحقيق ذاتي.
			20.6	44.1	25.7	8.1	1.5	%	
4	74	3.7	112	121	125	44	6	ت	9 قد يكون وعي بالمنصات سلبيًا.
			27.5	29.7	30.6	10.8	1.5	%	
9	65.6	3.28	52	133	125	73	25	ت	10 مضامين المنصات تخلق لي مبادئ ذاتية..
			12.7	32.6	30.6	17.9	6.1	%	
35.63			المتوسط العام لتحقيق الذات						

يتضح من الجدول السابق حول استبيان تحقيق الذات ما يلي:

أن المتوسط الحسابي لتحقيق الذات هو ( 35.63)أيضايتضح أن الوزن النسبي لاستبيان تحقيق الذات يتراوح بين ( 64.4% - 76.8% ) أعلى متوسط حسابي لاستبيان تحقيق الذات كان للعبارة رقم (5) وهي (أواجه الصعوبات من أجل تحقيق ذاتي)،والعبارة الأقل رقم (30) وهي (مضامين المنصات تخلق لي مبادئ ذاتية) .

ويمكن تفسير ذلك أن عبارة ( أواجه الصعوبات من أجل تحقيق ذاتي) كانت في الترتيب الأول والأعلى هذا وان دل يدل على قدرة الشباب الجامعي على مواجهة الصعوبات والتحديات لإثبات ذاته وتحقيق أهدافه ويعكس مدى اهتمامه بنجاحه وإصراره على تحقق أهدافه والقضاء على أي عائق يقف أمامه ، ويليهها عبارة ( مضامين المنصات تخلق لي مبادئ ذاتية) جاءت في الترتيب الأقل وذلك يدل على أن المنصات تقدم مضامين للتسلية ولا تعمل على ترسيخ مبادئ ذاتية ولكن هذا ما تقوم به المؤسسات التعليمية والدينية

والثقافية والاجتماعية واتفق الدراسة الحالية مع دراسة (محمد بن فهد، ٢٠٢٢)، ودراسة (ريهام سامي، ٢٠٢٠) أن ما تخلقه وتحققها المنصات الرقمية المدفوعة هي التسلية والمتعة قضاء وقت الفراغ، وليس أنها تخلق مبادئ ذاتية.

### اختبار صحة الفرض

ونصه - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع متابعة المنصات الرقمية المدفوعة وتحقيق الذات لدى الشباب الجامعي.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين دوافع متابعة المنصات الرقمية المدفوعة تحقيق الذات لدى الشباب الجامعي

دوافع متابعة المنصات الرقمية المدفوعة		المتغيرات
مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	
دالة عند 0.01	0.٤٢٤**	(تحقيق الذات)

يتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين دوافع متابعة المنصات الرقمية المدفوعة وتحقيق الذات لدى الشباب الجامعي، ويفسر هذا أن المنصات الرقمية المدفوعة تؤثر على تحقيق ذات الفرد وشخصيته وقدراته الذاتية.

ويمكن تفسير ذلك بأن تعدد المضامين التي يتم عرضها على المنصات الرقمية تقدم محتوى يعبر عن الطموح والسعي وبناء الذات وذلك من خلال تسليط الضوء على الأبطال وأعمالهم مثل رجال الأعمال وممارسة الأنشطة وغيرها من الأعمال التي تساعدهم على بناء سمعتهم أو تحقيق طموحهم وبالتالي يكونون هدف للشباب ومن أجل تقليدهم يحاولون ممارسة نفس الأعمال والأنشطة.

### توصيات الدراسة:

- دعم الأبحاث العلمية التي تهتم بدراسة المنصات الرقمية المدفوعة وتحقيق الذات.
- توصي الدراسة الحالية بضرورة تمثيل الشباب الجامعي بصورة إيجابية خاصة بعد التأكد من أثر العينة المستخدمة للمنصات الرقمية في تحقيق الذات.
- ضرورة تسليط الضوء على مستخدمي المنصات الرقمية المدفوعة ومتابعة المضامين وخاصة الشباب وذلك يكون من خلال الآباء والأمهات وتوعية الطرفين.

- إقامة دورات تدريبية إرشادية توعوية توجه الشباب لكيفية التعامل مع مشاهدة المنصات الرقمية المدفوعة بشكل صحيح ولا يؤثر استخدامها في ذاتية المستخدم.

#### البحوث المقترحة:

- بناءً على ورد في التوصيات يمكن اقتراح بحوث مستقبلية مثل:
- إجراء دراسة ميدانية عن المنصات الرقمية المدفوعة وعلاقتها بالمستوى الأكاديمي لدى طلاب التعليم الثانوي.
- دراسة عن المنصات الرقمية المدفوعة وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
- أثر تعرض المراهقين للمنصات الرقمية على مستوى الرفاهية النفسية لديهم.

#### مراجع الدراسة:

- الحبيبي، ريهام احمد محمد. (2024). تقييم النخبة المصرية للمضمون الإعلامي المقدم بالمنصات الترفيهية الرقمية وانعكاساته على قيم الشباب المصري: دراسة ميدانية. مدرس الصحافة بقسم الإعلام جامعة المنصورة. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. العدد الثالث والعشرون . ابريل. يونيه.
- الراعي، شريف سعد عبدالحميد ، عبدالفتاح ، محمد عبدالرازق ، جبريل ، ماجدة محمد عبدالحميد ، زيدان، حنان السيد عبدالقادر. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية تحقيق الذات ومهارة حل المشكلات البيئية لدى طلاب الجامعات. المجلد الثاني والخمسون ، العدد التاسع ، الجزء الثاني.
- الساموك ، صدف حسام حمودي. (٢٠٢٠). اهتمامات الرقمية بقضايا الشباب العراقي: دراسة تحليلية لمحتويات منصة صوت المستقبل الرقمية للمدة من ١/٤/٢٠٢٠ لغاية ٦/٣٠/٢٠٢٠ . مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع. ٥٩٤.
- السعدية، كريمة بنت عبدالله بن محمد. (٢٠٢٤). أثر استخدام تقنية الانفوجرافيك القائمة على نموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية عادات العقل واكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية الذات الأخلاقية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية في ضوء تحصيلهن الدراسي. رسالة دكتوراه. كلية التربية - جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.

-الشهيب ، خالد بن علي عبدالله .(٢٠٢٤). الدور الوسيط للمنصات الرقمية في العلاقة بين الثقافة الإعلامية وتشكيل الوعي العام السعودي. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع٤٦، ٩١-٥٧.

-الشيخ ، رشا محمد عاطف . (2022) تعرض الجمهور للمحتوى الدرامي في المنصات التلفزيونية الرقمية وعلاقته بالحالة المزاجية في إطار مفهوم سمة ما وراء المزاج. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ع24، ٢٣٢-١٨٩.

-النمر، أميرة محمد إبراهيم .(2024). دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم: دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس شاهد نت واتش ات. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ،ع29، 1 - 123.

- حداد ، طارق إبراهيم صالح.(٢٠٢٢). تأثير منصات عروض الأفلام على الرقابة: دراسة تحليلية لفيلم "البراء"، ١٩٨٩ إخراج عاطف الطيب. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع ٣٦، ٦٧ - ١٩ .

-حمدالله ،شيريهان.(٢٠٢١). القيم الثقافية في دراما التلفزيون الرقمي " دراسة تحليلية للعلاقة بين الرجل والمرأة على من شاهد.نت" . المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال - العدد ٣٥ .

- سلامة حسام على ، وعثمان،صفا.(٢٠٢٢). ثقافة الاستهلاك في متابعة الجمهور العربي للمضمون الدرامي عبر المنصات الرقمية المدفوعة .مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال .العدد التاسع ج٢.

-عاشور ، أيمن ، فايز ، ولاء.(٢٠٢٤).صورة ذوي الاحتياجات الخاصة كما تظهرها الدراما المتضمنة قضاياهم وعلاقتها بمستوى تقدير الذات. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. المجلد الثالث والعشرون - العدد الأول.

-عبدالكريم ، نهلة حلمي محمد.(٢٠٢٢). كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على إدراك واقع القضايا المجتمعية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ع٨٠، ١٣٣٥-١٣٨٤.

- عثمان ، داليا عثمان ابراهيم.( ٢٠٢٣) . دراما المنصات الرقمية بين التأثيرات وسياسات الإنتاج: دراسة تحليلية من المستوى الثاني. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ع ٤٢ ، ٨٥-١٣٣ .
- عقوني محمد. (٢٠٢٤). اعداد المحتوى لمنصات الإعلام الرقمي عن بعد . مستشاراً في التربية قسم الصحافة والإعلام الرقمية والإلكترونية. مكتبة نور للنشر .
- قاسم ، محمد سرحان علي .(٢٠٢١). تقدير الذات لدى طلبة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي مجلة العلوم التربوية ، العدد ١٨ ، تصدر عن كلية التربية ، دار نشر جامعة قطر .
- الفضلي ، هدى ملوح عسكر .(٢٠٢٣) . تحقيق الذات لدى الشباب الجامعي العربي: دراسة عبر ثقافية مقارنة بين عينة كويتية وأخرى مصرية. مجلة كلية الآداب ، مج ٨٣ ، ج ١ ، ٢١٩-٢٥٨ .
- رزيق ، هنية، و ولد جاب الله ،سعاد. (2024). المنصات الرقمية وتأثيرها على عادات تعرض الجمهور للمسلسلات التلفزيونية: دراسة مسحية على عينة من المشتركين في منصة نتفليكس. مجلة المحترف مج ١١ ع ٣.
- DAL YONG JIN, (2017) " Digital Platform as a Double Edged Sword: How to Interpret Cultural Flows in the Platform Era ", International journal of Communication 11 ,PP 3882.
- Elsevier -T Mulla,(2022) " Assessing the factors influencing the adoption of over-the-top streaming platforms: Aliterature review from 2007 to 2021",Telematics and Informatics Volume 69.
- J. Handhika et al. ,(2023)"Opportunities for Rational emotive Behavioral Counseling to Increase College Students' Self-Actualization",Proceedings of the 4<sup>th</sup> International Conference on Education and Technology.
- iyong Cha,(2013)"Do Online Platforms Cannibalize Television? How Viewers are Moving from Old Screens to New Ones" ,Journal of Advertising Research,Vol.53,No1.

M. Sindhu', Prof. C. Vani, (2021) "The OTT (Over the Top) Platforms and Movie Watching Experience of the Audience",International Journal on Transformations of Media, Journalism & Mass Communication vol 6, Issue 2-22 ISSN: 2581-3439,PP29-30.

Maowei Xu, et al(2023)"New platformAnd new excitement? Exploring young educated spor customers' perceptions of watching live sports on OTT services"International Journal of Sports Marketing and Sponsorship,Vol.24 No.4,pp.682-699.

Soo Il Shin, et al, (2024)"Exploring The impact of paid Over- the - top service and mobile network profiles on watching TV content on mobile devices" Ningham Business School, China, Ningham University, Ningbo, China.

-Sulaiman, S., & Rahmisyari, R. (2024). The Influence of Self-Actualization Need and Reward on Employee Performance at the Gorontalo Province Social Service Office. Hulondalo Journal of Social Sciences, 3(2), 135-146.